[105] هلال قال: قلت للصادق عليه السلام: اني لا أكاد ألقاك الا في السنين فأوصني بشئ آخذ به قال: اوصيك بتقوى ا، الحديث. 1 فان الفاسق الذي لا يبالي بما قال وبما فعل لا يوصيه الامام (ع) بمثل هذه الوصايا كما هو ظاهر. فتلخص مما ذكر أن الرجل امامي ثقة وا العالم. تنبيهات الاول: أن المحقق الوحيد (ره) استظهر أن عمرو بن سعيد هذا هو ابن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفي وسعد بن مسعود هو أخو أبي عبيد عم المختار الذي ولاه أمير المؤمنين عليه السلام المدائن، ولجأ إليه الحسن (ع) عند ضربة الجراح

_____ 1 - يشير به إلى ما رواه الكليني (ره) في روضة الكافي هكذا: " عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال قال: قلت لابي عبد ا (ع): اني لا أكاد ألقاك الا في السنين فأوصني بشئ آخذ به قال: اوصيك بتقوى ا وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا ورع معه، و اياك أن تطمح نفسك إلى من فوقك، وكفى بما قال ا عزوجل لرسوله (ص): فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم، وقال ا عزوجل لرسوله: ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا، فان خفت شيئا من ذلك فاذكر عيش رسول ا (ص): فانما كان قوته الشعير، وحلواه التمر ووقوده السعف إذا وجده، وإذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول ا (ص) فان الخلق لم يصابوا بمثله قط. أقول: ونقل (ره) صدر هذا الحديث أيضا في كتاب الايمان والكفر في باب الورع إلى قوله " اجتهاد لا ورع فيه " تارة عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي - المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن أبي عبد ا عليه السلام (انظر الحديث ا) واخرى عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي كهمس عن عمرو بن سعيد بن هلال عن أبي عبد ا عليه السلام (انظر الحديث 11) ونقل ذيل هذا الحديث أيضا في كتاب الجنائز في باب التعزى بهذه العبارة: " محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد الثقفي عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: ان اصبت بمصيبة في نفسك أو في مالك أو في ولدك فاذكر مصابك برسول ا (ص) فان الخلائق لم يصابوا بمثله قط ". _____